

تمهيد:

تعتبر شبكة الطرق من أحد الركائز الأساسية للمدينة أي العنصر المهيكل لها ، إذ تعتبر الشرايين المسؤولة عن توزيع حركة المرور و تغذية الأحياء على مستوى المنطقة الحضرية ،والتي تضمن مختلف التنقلات اليومية (الأفراد ، السلع ،...الخ) ،بحيث تختلف أنواع الطرق و أصنافها حسب القدرة الاستيعابية المصممة لها ، كما أن جميع هذه أنواع الطرق تندرج في نظام معين.

تكتسب مدينة بسكرة أهمية كبيرة من خلال موقعها الاستراتيجي الذي يربط الشمال بالجنوب ، كما تعتبر منطقة التبادل وهمزة وصل في موقعها الإقليمي ،لاحتوائها على أهم المحاور الوطنية موزعة بشكل مختلف ومتنوع ، حيث أن هذه المحاور تخترق المدينة لتصبح طرق رئيسية على مستوى المنطقة كونها تربط بين المناطق الحضرية و أطراف المدينة ، إذ أنها تشهد حركة يومية ودائمة ومستمرة ، حيث أصبحت هذه المحاور مصدر للمشاكل المرورية اليومية والمتمثلة في الازدحام المرور. ولهذا سنحاول في هذا الفصل القيام دراسة تحليلية لشبكة الطرق الحضرية للمدينة بسكرة .

المبحث الأول: قراءة عامة لمدينة بسكرة

1. تقديم المدينة :

يعتبر الموقع من أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية ،و هذا لما له من تأثير مباشر على مختلف العلاقات التي تربط بين المدن و سنتطرق إلى دراسة موقع مدينة بسكرة كما يلي:

1-1 / الموقع الفلكي:

تقع مدينة بسكرة على خط عرض 34.85° شمالا ،وعلى خط طول 5.733° شرقا ، و بهذا الموقع تحتل مكانا هاما في الشمال الشرقي للصحراء الجزائرية ،مما أهلها لأن تكون وصل بين الشمال و الجنوب و كذلك بين الشرق و الغرب .

2-1/ الموقع الإقليمي :

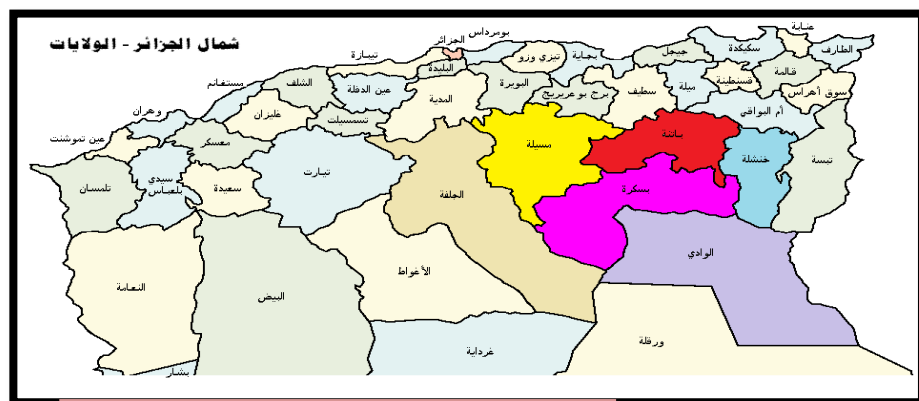
وأصبحت بركة مركز رئيسي للولاية اثر التقسيم الإداري لسنة 1974، و تضم الولاية 33 بلدية و 12 دائرة ،
و يحدها:

*شمالا : ولايتي باتنة و المسيلة .

* غربا: ولاية الجلفة .

*جنوبا: ولاتي ورقلة و الوادي .

* شرقا: ولاية خنشلة.



المصدر : شبكة الانترنت

صورة رقم 01: توضح الموقع الإقليمي لولاية بسكرة

1-3/ الموقع الإداري :

تم التقسيم الإداري لولاية بسكرة طبقا للقانون رقم 84-04

المؤرخ في 1984-02-04 وما يليه ،والتي توضحه خريطة رقم 01،

و أصبحت بذلك حدود بلدية بسكرة كما يلي:

* شمالا: بلدية لوطاية و برانيس .

* غربا:بلدية الحاجب .

*جنوباً: بلدية أوماش .

*شرقاً: بلادیتی سیڈی عقبہ و شتمہ



خريطة رقم 01: الخريطة الإدارية لبلدية بسكرة

المصدر: رسم و إنجاز الأستاذ جمعي الطاهر متوسطة بوحامد. ليشانة

2¹/ الموقع الجغرافي :

إن الإرتباط الوثيق و الدائم بين مواقع المراكز العمرانية و الوظائف التي تقدمها أوجب بدرجة كبيرة توضيح

خصائصه بالنسبة لمجال الدراسة و الذي يميز وقوعه بين سلاسل جبلية بالجهة الغربية و سهول بالجهة

الشرقية فهو عبارة عن منطقة منخفضات و يكتسبه أساسا وجود :

* الطريق الوطني رقم (03) الرابط بين بسكرة - باتنة و قسنطينة .

*الطريق الوطني رقم (31) الرابط بين بسكرة - أريس .

المخطط التوجيهي، لتهيئة و التعمير لبلدية بسكرة 2014¹

*الطريق الوطني رقم (46) الرابط بين بسكرة والجزائر .

*الطريق الوطني رقم (83) الرابط بين بسكرة و تبسة .

الرمز الجغرافي والمساحة

المساحة (هكتار)	المساحة (كلم2)	الرمز الجغرافي	البلدية
12 770,00	127,70	07 01	بسكرة

المصدر : مونوغرافية 2016

الموضع :¹

نشأة المدن في أماكن مختلفة لتؤدي وظيفة معينة و قد تغيرت بمرور الزمن نتيجة التطور التكنولوجي الكبير في جميع المجالات، و لكن النصر الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو طبيعة المكان و ثرواته التي تقوم عليها مجموعة الظواهر الطبيعية كالسطح أو التربة ، المناخ و الموارد المائية و هذا ما نقصد به الموضع ، و دراسة الموضع تبرز الملامح الطبوغرافية التي تحدد توسع المدينة و إمتدادها عبر محاور دون أخرى ، و المتمثلة في مراحل التطور الحضري للمدينة لتحديد تطور شبكة الطرق داخل المدينة و أهم المركبات المتغيرة للمدينة هي :

طبوغرافية مجال المدينة :

تتموضع المدينة على عتبة تشكل ممرا طبيعيا نحو الصحراء ينتهي عليها انحدار الأطلس الصحراوي الذي تأخذ جباله في الضمور من الغرب نحو الشرق ، ارتفاع المنطقة يقدر ب 120م فوق سطح البحر و يحدها من جهة الغرب سلسلة الزاب المتجهة من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي إذ تتفرع إلى فرع (شمال- شرقي) الاتجاه يلتقي مع الشق الجنوبي لسلسلة جبال لأوراس ليشكلا حزاما أمنيا طبيعيا للمدينة من الجهة المفتوحة نحو الشمال .

الانحدارات :

مونوغرافية ولاية بسكرة 2016¹

إن طبوغرافية مجال المدينة ليست متضرسة باستثناء الناحية الشمالية ككل ، و عموما فالانحدار في مجال المدينة المبني هو 3 % وهو انحدار مقبول من ناحية قوانين التعمير المعمول بها ، فمدينة بسكرة مجالها يعتبر منبسط وجيد لمد مختلف الشبكات خاصة شبكة الطرق المهيكلة لمجال الدراسة

التركيبة الجيولوجية :

هي أحد العوامل الأساسية و المؤثرة على كيفية مد شبكة الطرق في المجال خاصة إذا كانت المنطقة متضرسة ، مما يستوجب تقنيات و أساليب مكلفة لشق الطرق ، في مدينة ما.

التركيبة الجيولوجية للمنطقة يغلب عليها الطابع **الكريطاسي** خاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية : القنطرة ، جمورة ، البرانس ، لوطاية .

من الناحية الشمالية الغربية للولاية : طولقة ، فوغالة ، الشعيبة ، راس الميعاد ، البساس أغلبية التكوينات هي **الميوبلوسين**.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات **الحقبة الرباعية**.

الدراسة الطبيعية

1/التضاريس:

يقع مجال الدراسة ضمن نطاقين الصحراوي و الأطلسي تمثله مجموعة تضاريس مهمة تتمثل في :

1/1- المنطقة الجبلية : تمثل نسبة قليلة من مساحة الولاية ، تتركز أساسا في الشمال ، فبالجهة الغربية نجد كلا من جبل (بوغزال ، الملاقة، ثنية و قيين) في حين الجهة الشرقية نجد كلا من جبل (الطيوس، كمارو، و كاف القونة) ، إن غالبية هذه الجبال فقيرة من الغطاء النباتي .

2/1-منطقة السهول: تمتد على محور شرق-غرب و تتميز منطقة السهول بترية عميقة و خصبة .

3/1-منطقة المنخفضات: تقع في الناحية الجنوبية الشرقية ، وهي عبارة عن مسطحات ملاء من الغضار والتي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط و التي يبلغ متوسط انخفاضها (-33 م) تحت مستوى سطح البحر و تعتبر المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

4/1- الشبكة الهيدروغرافية : نظرا لموقعها الجغرافي و وجود سفوح الزاب و الأوراس ،بسكرة تتميز بغطاء هيدروغرافي كثيف ،مؤقت و قصير من أهمه ،وادي بسكرة (وادي سيدي زرزور)وادي جدي و وادي الزمر .

2/المياه السطحية و الجوفية:

1/2 . المياه السطحية: تنقسم إلى ثلاثة مجموعات هي كالتالي:

1-1/2 .الأودية ذات المنبع الأوراسي:

تأخذ منابعها من قلب لأوراس . تحتوي على أحواض كبيرة نذكر منها : وادي الحي ووادي عبدي اللذان يمثلان وادي بسكرة عند التقائهما. وادي العرب ووادي قطان اللذان يلتقيان عند زريعة الوادي ليشكلان وادي الزريعة.

جريان المياه في هذه الأودية قليل في فصل الشتاء ويجف من بداية شهر أفريل.

2-1/2.أودية السفوح الجنوبية لأوراس:

تتميز بصغر أحواضها مما جعل جريانها قليلا و غير منتظم. فأودية الزاب الشرقي لا تصل إلى الشط إلا في حالة فيضانها. أما أودية ناحية أولاد جلال فتصب أغلبها في وادي جدي. أودية منطقة لوطاية تساهم في تغذية المياه الجوفية عن طريق نفوذها في التربة.

3-1/2. وادي جدي:

يبلغ حوضه 26000 كلم² وطوله 500 كلم فهو المجمع الرئيسي والطبيعي لكل مياه الأطللس الصحراوي. كبقية الأودية الصحراوية فهو في أغلب الأوقات جاف فلا يمتلئ حوضه الكبير إلا في أوقات الفيضان.

2/2- المياه الجوفية: و نذكر منها نوعين هما:

1. طبقة المياه الجوفية السطحية.

2. طبقة المياه الجوفية العميقة.

1-2/2. طبقة المياه الجوفية السطحية (Phréatique):

طبقة المياه الجوفية السطحية ونعني بها طبقات المياه المستغلة عن طريق الآبار والتي لا يزيد عمقها عن 40م، هذه الطبقة من المياه تجمعت في الطبقات الرسوبية و مصدرها يكون مياه الأودية المجاورة عن طريق النفوذ: كثيرة في المنطقة لكن منسوبها قليل. نذكر منها طبقة مياه وادي جدي، الدوسن، السعدة، طولقة و ليشانة.

2-2/2. طبقة المياه الجوفية العميقة: نلخص أهم طبقات المياه الموجودة هنا في ما يلي:

الطبقة الألبية (La nappe Albienne):

يبلغ متوسط عمق هذه الطبقة حوالي 1500م، تستغل حاليا في أولاد جلال، سيدي خالد والدوسن.

طبقة المياه الجوفية الكلسية (La nappe des Calcaires):

متواجدة شمال طولقة حيث تدعى طبقة مياه طولقة. هذه الطبقة متوسطة العمق و نوعية مياهها تزداد ملوحة.

طبقة المياه الجوفية الرملية (La nappe des Sables):

تتواجد هذه الطبقة في منطقة الزاب الشرقي فهي متوسطة العمق ومستغلة و لكنها تتطلب تقنيات خاصة للحفر والصيانة بسبب تواجد مخزون مياهها في طبقة من الغضار والرمل.

3/العوامل المناخية :

الأشهر	درجة الحرارة (°C)	تساقط الأمطار (مم)	الرطوبة النسبة	قوة الرياح (م/ث)
جانفي	12.7	8.2	59	جهاز معطل
فيفري	14.9	3.2	49	جهاز معطل
مارس	16.3	16	48	2.4
أفريل	22.7	0	36	4
ماي	26.9	2.1	34	4.1
جوان	30.6	4	29	4.3
جويلية	34.5	0	27	3.9
أوت	34.7	0	30	جهاز معطل
سبتمبر	31.1	7.6	38	3.1
أكتوبر	25.2	0.8	37	جهاز معطل
نوفمبر	18.5	2.7	51	جهاز معطل
ديسمبر	12.8	0.7	60	جهاز معطل

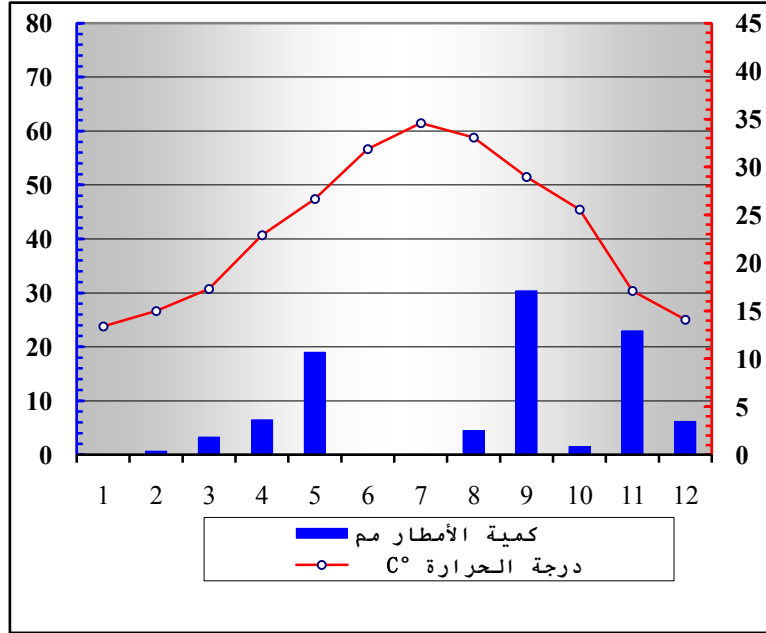
الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

3.6	41.5	45.3	23.4	المجموع أو المعدل السنوي
-----	------	------	------	--------------------------

المصدر : مونوغرافية ولاية بسكرة 2016

جدول رقم 01: يوضح العوامل المناخية لمدينة بسكرة 2016

درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2016



منحنى بياني رقم 01: يوضح درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2016 المصدر : مونوغرافية 2016

1. تقييم لمخطط النقل الحضري لمدينة بسكرة:

1/ شبكات النقل :

تتميز مدينة بسكرة بموقعها الفريد الذي يعمل على ربط الشمال بالجنوب و ذلك من خلال احتوائها على أربعة طرق وطنية على مستوى بلديتها ،فهي تستوعب حركة مرور معتبرة و تنقلات محسوسة و سوف نتطرق إلى أهم الطرق على مستوى النسيج الحضري لمدينة بسكرة إذ أننا نجد :

1- الطرق الإجتنابية للمدينة .

2- شبكة الطرق الحضرية .

1- الطرق الاجتنابية :

تعمل على تحويل كل حركة النقل الثقيل (الوزن الثقيل للآليات) من الدخول للمدينة و ما يتجنب عن ذلك زيادة في عرقلة التنقل و نجد هذه المسالك على سبيل الذكر :

* الطريق المحول الشرقي المسلك الجنوبي .

2-شبكة الطرق الهامة على مستوى المدينة :

1 التصنيف الإداري:

تتربع المدينة على شبكة هامة من الطرق الوطنية التي تربط شبكة الطرق الأساسية لمختلف الأحياء ، هذه الطرق تصنف إلى :

1-1/ الطرق الوطنية :

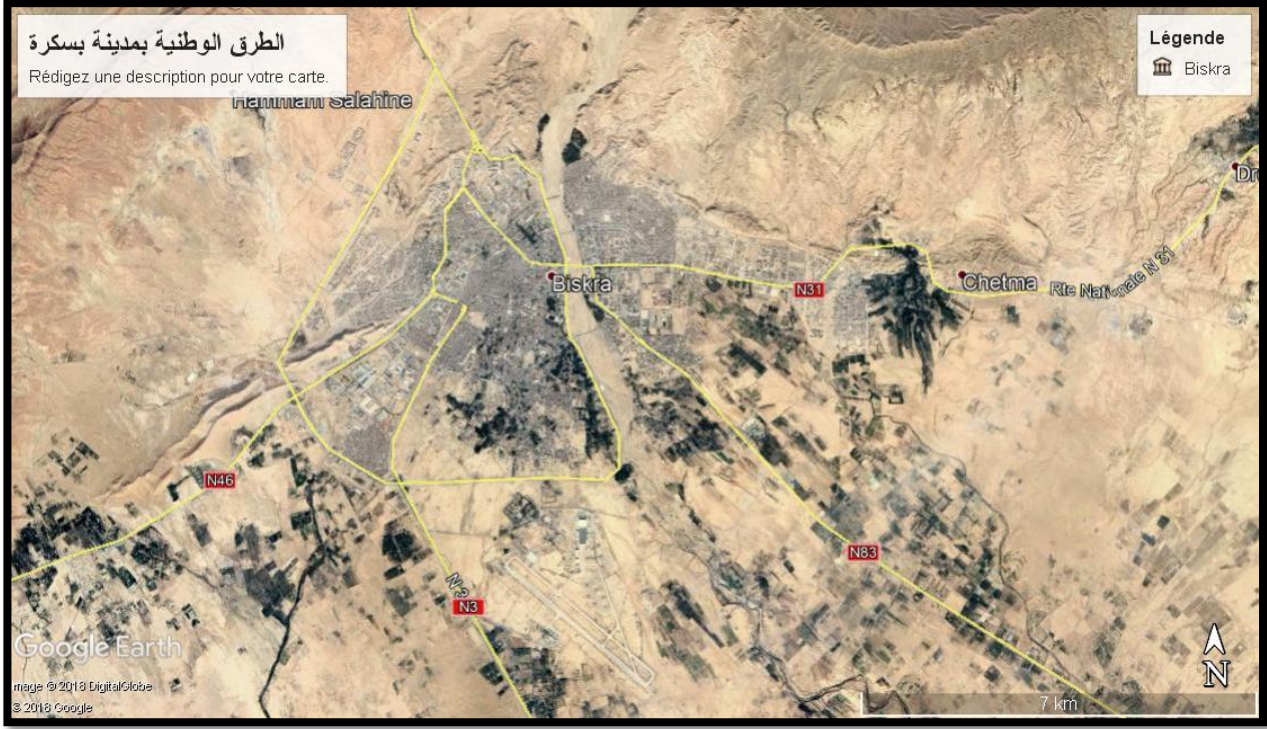
و هي طرق ذات أهمية كبرى كونها تربط بين مجموعة ولايات و تتحمل و تشهد حركة مرور كبيرة ، و أهم شبكة هذا النوع من الطرق بمجال دراستنا :

* الطريق الوطني رقم 03 : يعد هذا الطريق ذو أهمية كونه يربط مدينة بسكرة بالمدن الشرقية للبلاد باتجاه مدينة باتنة ، و يجتاز الاقليم البلدي للمدينة من الشمال الغربي نحو الجنوب (باتجاه المطار) و يعرف بطريق الصحراء ، و يمتد بالنسبة للحدود الإدارية لبلدية بسكرة من المحول (echangeur) طريق جمورة إلى غاية محول طريق الجنوب (رقم 46/03) .

* الطريق الوطني رقم (46): ينطلق من مفترق الطرق قرب ثانوية الحكيم سعدان - باتجاه طولقة المعروف بطريق بوسعادة نحو العاصمة .

* الطريق الوطني رقم (83) : يعد من أهم الطرق الرابط مدينة بسكرة باتجاه خنشلة ، و ينطلق من وسط المدينة باتجاه سيدي عقبة مرورا بشارع سيدي عقبة كذلك يمر بدائرة زربية الوادي إلى خنشلة .

* الطريق الوطني رقم (31): المعروف بطريق شتمة الذي يمتد من مفترق الطريق الوطني رقم 83 إلى غاية منطقة الحضائر .



المصدر: google earth

مخطط رقم 01: توضح الطرق الوطنية على مستوى مدينة بسكرة.

1-2/ الطرق الولائية :

و هي الطرق الأقل أهمية من الطرق الوطنية تخص تراب الولاية بالدرجة الأولى ، و حسب معطيات المصالح التقنية لمديرية الأشغال العمومية للولاية فإن هذا النوع من الطرق غير مصنف في نطاق الطرق التي تمر بتراب البلدية لأن الطرق الوطنية غطت شبكة الربط بالدوائر و البلديات المجاورة.

1-3/ الطرق البلدية :

وهي الطرق التي تخدم المناطق الريفية للبلديات أساسا ، كما تربط بين مختلف أنحاء البلدية و تسمح بفك العزلة عن سكانها منها الطرق الحضرية التي سنتطرق إليها لاحقا و أما الطرق الريفية فتخدم النقل الريفي فقط .

2- التصنيف الوظيفي لشبكة طرق المدينة :

و هذا التصنيف نخصه لطرق الحضرية ، التي تمثل مسار النقل الحضري في المدينة :

2-1/ شبكة الطرق المحيطة :

هي مجموعة من الطرق دورها الأساسي هو التخفيف في حركة المرور الكثيفة عن مركز المدينة و خاصة فك اختناق السير و المرور بالمدينة ، التي تعاني بحدة من هذا المشكل في ساعات الذروة لحركة

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

النتقل ، وقد تكون هذه الأخيرة (الطرق المحيطة) أجزاء من الطرق الوطنية تم تهيئتها ، و توسيعها إلى طرق مزدوجة لتحقيق السيولة في حركة المرور و هناك نوعان على مستوى مجال المدينة :

* **الحزام الخارجي** : هو مبرمج في مقترحات مخططات PDAU 98 أنجز منه الجزء الغربي .

* **الحزان الداخلي** : موجود لكن فعاليته غير مكتملة .



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2018

المخطط رقم 02: شبكة طرق المحيطة في مدينة بسكرة

2-2/ شبكة الطرق الحضرية لمدينة بسكرة :

1- الطرق الأولية (المحاور الرئيسية) :

تعرف بالطرق التي تربط التجمعات العمرانية الثانوية بالتجمع الرئيسي و تصنف على أساس عرضها و أهميتها ، و يكون عرضها أكبر من (9 متر) و في مايلي ، سيتم تشخيص كل محور و تحليله من أجل تعيين الخلل الوظيفي له ، و سوف نتطرق إلى أهم الطرق الأولية التي تحتويها مدينة بسكرة :

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2018

المخطط رقم 03 : الطرق الرئيسية بمدينة بسكرة

➤ نهج زعاطشة

و هو امتداد لطريق الوطني RN3 ،انطلاقا من وظيفة التبادل المميزة لنهج ،يعمل على توزيع الحركة في وسط المدينة ،ذو قدرة استيعابية كبيرة لحركة المرور مشجع على النقل الجماعي خاصة في ساعات الذروة .

نهج الزعاطشة يمثل مسافة خطية تقدر ب 1.4 كيلومتر ، و عرض ما يعادل 12 م الممرات المخصصة لحركة المرور مفصولة عن بعضها البعض ب جزيرة مركزية ، ذو حالة جيدة يتميز بأرصفة واسعة على العموم تجعل منه محورا مهما لراجلين بحكم توطن أغلب الأنشطة التجارية الهامة ، يتميز النهج بوجود الإشارة الضوئية و هي تعمل في حالة جيدة .

على مستوى المخطط الوظيفي ، يلعب نهج الزعاطشة دور أساسي في سيولة و توزيع حركة المرور و ذلك لأنه يمثل العمود الفقري مع الشوارع الرئيسية المهيكل للمدينة .

➤ نهج الأمير عبد القادر

يتميز بكونه قديم النشأة ، يمتد هذا النهج الذي يبلغ طوله 1.5 كيلومتر و عرض قارعتة حوالي 10 متر من مفترق طرق مكتب البريد إلى تقاطع شارع الإخوة صولي وشارع 1 نوفمبر.

هو المحور الرئيسي و المهيكل لمركز مدينة بسكرة ويتميز بقارعة طريق واسعة ومستغلة في اتجاهين بمعنى مزدوج . ويمكن ملاحظة زيادة في كثافة حركة المرور في كلا الاتجاهين على هذا المحور ، وبالتالي خلق إشكال القدرة الاستيعابية على مفترق طرق مركز البريد وعند التقاطع مع نهج الزعاطشة . والأرصفة واسعة

بما فيه الكفاية لضمان تدفق منخفض من المشاة على طول النهج ، أيضا وقوف السيارات غير قانوني على شارع يساهم أيضا في عطل حركة المرور . وبصفة عامة فإن الإشارات المرور يوجد 2 على مستوى مفترق الطرق، و وضع علامات على الأرض غائبة تقريبا على طول المقاطع المشكلة لنهج .

➤ شارع الحكيم سعدان

يعتبر قديم النشأة من عهد الاستعمار الفرنسي ، يعتبر نمط البناء قديم ذو طابع أوروبي ، يمتد من الشمال إلى الجنوب ، حيث يتقاطع مع نهج الأمير عبد القادر شمالا وصولا إلى غاية بسكرة القديمة ، يمتد على مسافة تقدر ب 1.7 كيلو متر و هو يعتبر أطول الطرق الرئيسية في المدينة يتميز بكثرت الأنسجة التجارية على مستواه ، يبلغ عرض قارعتة حوالي (9 متر) و عرض الأرصفة لا يفوق (2متر) .

➤ شارع طريق بوسعادة

يمتد من مفترق الطرق ثانوية الحكيم سعدان إلى غاية مفترق المنطقة الصناعية ، يتربع على مسافة تقدر ب 1500 متر يتميز بعرض قارعتة و ازدواجيتها تقدر ب 20 متر ،يتوفر على أغلب الإشارات المرورية ، وهو ذو أهمية كبيرة و هو ذو أهمية بحكم أنه هو الواصل لقرب المدينة من التقاطع.

➤ شارع طريق شتمة

هو شارع يمثل إمتداد لشارع الأمير عبد القادر حتى المخرج الشرقي للمدينة، يربط المدينة ببلدية شتمة و يتميز بعرض قرعة طريق تزيد عن 25 متر، و بطول يقدر ب 1614 م و بفعل تواجده بالقرب من الجامعة فإن التجارة المتركة به هي محلات المكتبات و محلات خدمات الإعلام الآلي.

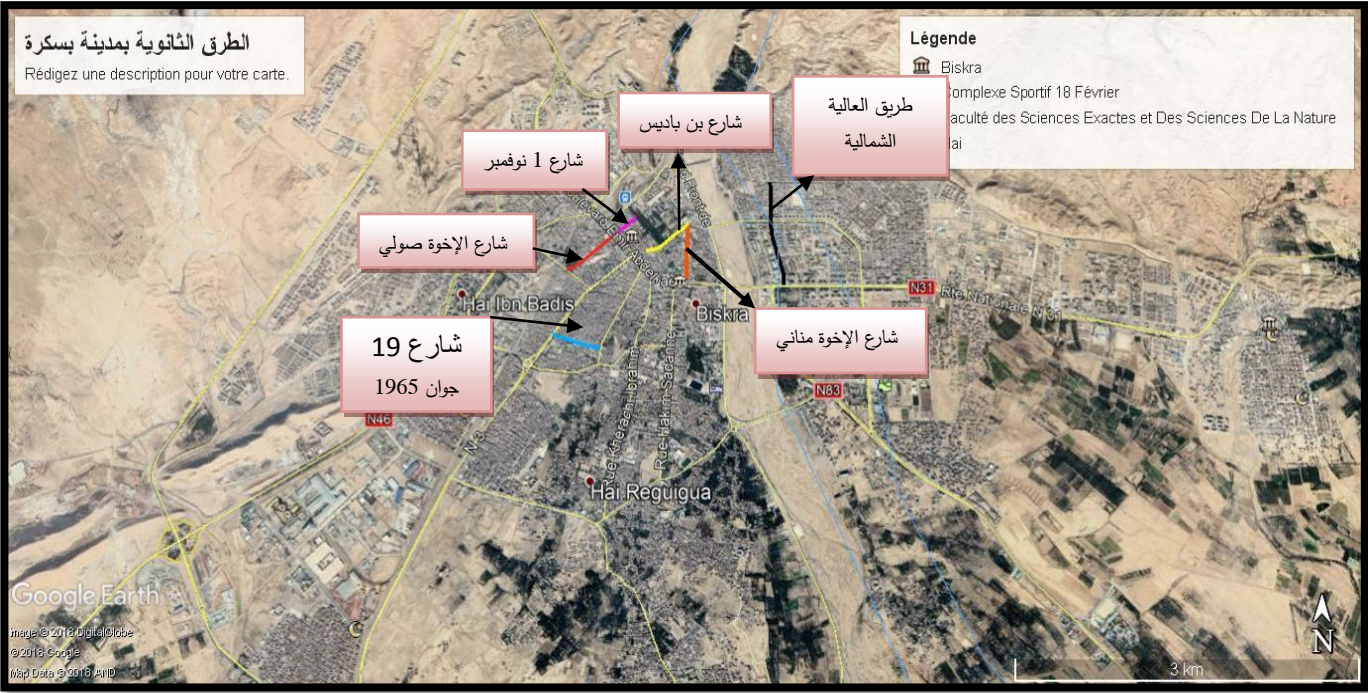
➤ شارع طريق سيدي عقبة

يأتي في الجهة الشرقية للمدينة يحده شمالا الطريق المؤدي لبلدية شتمة إلى غاية مفترق الطرق المؤدي إلى سيدي عقبة، يتميز هذا الشارع بإعادة تهيئة لإستقبال الكم الهائل من المركبات الآتية من سيدي عقبة (الطريق الوطني 83)، يمتد على مسافة تقدر ب 1100 متر يتميز بعرض قارعتة و ازدواجيتها تقدر ب أزيد من 18 متر.

2- الطرق الثانوي:

و هي الطريق التي تتفرع أو تصب في الطرق الأولية الرئيسية بصفة عامة، مما أنها الفاصل بين الأحياء و تربطها مع بعضها البعض.

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018

المخطط رقم 04: شبكة الطرق الثانوية بمدينة بسكرة

➤ شارع الإخوة مناني:

يقع في الجهة الشمالية يعامد شارع الأمير عبد القادر يمتد على مسافة تقدر بـ 560 م مهياً يتميز بعرض 10 م و هو يخفف من ضغط حركة المرور من الجهة الشمالية للمدينة.

➤ شارع سي الحواس:

موازي للشارع السابق و يعامد شارع الأمير عبد القادر يمتد على مسافة 450 متر و حركة التنقل فيه قليلة، و هو يتميز بعرض قارعته و ازدواجها تزيد عن 18 متر، و مشجر و مهياً و توجد أغلب إشارة المرور فيه.

➤ شارع أول نوفمبر:

يقع في الجهة الشمالية يحده شمالا شارع الجمهورية و جنوبا شارع الأمير عبد القادر يمتد على مسافة 250 متر، يتميز بقارعة طريق 10 متر مهياً، و ذو حركة نقل محسوسة و هو يخفف حركة النقل على نهج الأمير عبد القادر.

➤ شارع الإخوة صاولي:

يقع بالقرب من محطة الضلعة يحده شمالا نهج الأمير عبد القادر و جنوبا شارع بن مرة، يتميز بامتداده على مسافة 240 متر و هو يربط حركة النقل الحضري بالشارع الرئيسي (شارع الأمير عبد القادر) يمتد بقارعة الطريق 10 متر مهينة لحركة النقل.

➤ شارع 05 جويلية:

يقع في حي مسار الملوك و هو يعامد شارع الزعاطشة يمتد على مسافة 470 متر، يتميز بقارعة طريق 08 متر و هو ذو حركة نقل محسوسة و التنقل نحو حي بسكرة القديمة و هو مهيم نسبيا من ناحية التشجير و إشارات المرور.

➤ شارع بن باديس:

يقع في الجهة الغربية يحده شمالا مفترق الطرق (المحطة البرية) جنوبا مفترق الطرق ثانوية الحكيم سعدان يمتد على مسافة 1020 متر و بقارعة طريق 08 متر، يتميز بحركة نقل متميز إذ و يقارعه طريق 08 متر، يتميز بحركة نقل متميز إذ يحول سير الحركة نحو الجهة الغربية لمخرج المدينة باتجاه باتنة و هو مهيم و متوفر على إشارات المرور.

➤ شارع طريق العالية الشمالية:

يربط بين قطاع العالية الجنوبية باتجاه قطاع العالية الشمالية، يتميز هذا المحور بإتشار تجارة الخدمات خاصة المقاهي و أغلبها توجد بالطابق الأرضي للعمارات كما يعرف هذا الشارع تنوعا تجاريا معتبرا في السكنات الفردية المتواجدة على طوله.

الطرق الثالثة:

تضمن الربط بين البنايات و هي تشكل باقي الشبكة الطريقية و تمثل ما نسبة 75% من الطرق الإجمالية و جل طرقها ذات قارعة طريق جيدة التغطية، عرضها على العموم يصل إلى 6 متر و هي لا تحتوي في مجملها على تقاطعات مزودة بإشارة، مما أنها عنصر ربط داخل مجال المدينة و هي قليلة الحركة.

4- مفترقات الطرق (Carrefour)



المصدر : google earth + معالجة الطالبة 2018

مخطط رقم 05: توضح مفترق الطرق على مستوى مدينة بسكرة

تعد مفترقات الطرق في نظام المرور العام نقطة هامة ، وهي مكان إنقاء و تقاطع التحركات الآلية و البشرية ، تلعب دورا هاما في تنظيم حركة المرور بحيث لو يحدث إختلالا و تدهورا على مستواها في هذه الحالة ينتج عنها نقاط سوداء لسير الحركة المرورية و من أهم مفترق الطرق لمدينة بسكرة :

* مفترق طرق ← طريق سيدي عقبة و المركب الرياضي.

* مفترق طرق ← طريق سيدي عقبة و طريق شتمة.

* مفترق طرق ← الطريق الوطني رقم 03 (طريق بوسعادة) و برج الترك.

* مفترق طرق ← طريق بوسعادة بمحاذات ثانوية الحكيم سعدان.

* مفترق الطرق الجامعة .

* مفترق الطرق لعزيلات : تقاطع نهج حكيم سعدان مع نهج روية محمد .

* مفترق طرق حمام الصالحين .

* مفترق الطرق السكة الحديدية (حي 1000 مسكن) .

* مفترق الطرق حي المجاهدين .

* مفترق الطرق بني مرة .

* مفترق الطرق جبلون .

* مفترق الطرق المحكمة .

* مفترق طرق الناتج عن إلتقاء طريق باتنة سابق على مستوى المحطة البرية، و مرطوق النشاطات.

* مفترق طرق المحاذي لمقبرة البخاري الناتج عن إلتقاء طريق الزعاطشة و شارع المجلس القضائي.

5/البنى التحتية:

تعد الجسور من الهياكل القاعدية التي تضمن و تسمح بإنقالية جيدة و من أهم الجسور لمدينة بسكرة الموجودة على مستوى المدينة:

*الجسر رقم(01) يوصل بين المدينة القديمة إلى حي فلياش في الجهة الشرقية للمدينة.

*الجسر رقم (02) الذي يربط بين شارع الأمير عبد القادر و شارع طريق شتمة.

*الجسر رقم (03) الرابط بين شارع الجمهورية و حي العالية الشمالية.

* الجسر رقم (04) الرابط بين طريق باتنة و حي العالية الشمالية .

*الجسر رقم (05) الذي يعتبر جسر علوي على السكة الحديدية يربط شارع الامير عبد القادر إلى غاية

المحطة البرية.



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018

المخطط رقم06: الجسور على مستوى مدينة بسكرة

*بالإضافة إلى محولات الطرق الوطنية (محول الطريق الوطني رقم 03/46)

*إضافة إلى نفق تحت السكة الحديدية على مستوى شارع المجلس القضائي باتجاه مفترق الطرق لبوخاري.

6/القضاء على الحظائر العشوائية:

- تم إدماج حوالي 100 مستغل لحظائر السيارات بدفع مقابل منذ الشروع في العملية سنة 2013 و إعداد قرارات استغلال و مقررات تخصيص و بطاقات مهنية و دفتر الشروط لفائدة المستغلين الذين أنهوا الفترة التجريبية الأولى و المقدره بسنتين منذ تاريخ الاستغلال و الذين تم اذارهم نهاية 2015 لتجديد الرخص طبقا للمداولة المصادق عليها سنة 2013 للعلم أن مصالح البلدية تلقت سوى 11 طلب تجديد رخص الاستغلال لممارسة نشاط حراسة حظائر السيارات بدفع مقابل بالرغم من المرسلات الموجهة للمعنيين بتاريخ 2015/10/14 لتجديد رخص الاستغلال و ثم إلى غاية اليوم تم تجديد سوى 10 رخص فقط .

7/إشارات المرور الضوئية :

الرقم	مكان الإشارة	ملاحظة
1	تقاطع شارع الأمير عبد القادر مع شارع أول نوفمبر	في حالة جيدة
2	تقاطع شارع الأمير عبد القادر مع شارع زعاطشة	في حالة اشتغال
3	تقاطع شارع زعاطشة مع شارع نصري محمد	في حالة اشتغال
4	تقاطع شارع زعاطشة مع شارع 19 جوان 1965	في حالة اشتغال
5	تقاطع شارع الإخوة عثمانية مع شارع الإخوة ونوغي	في حالة اشتغال
6	تقاطع شارع الحكيم سعدان مع شارع زروق عمار	في حالة اشتغال
7	تقاطع شارع الحكيم سعدان مع شارع لعزيلات	في حالة اشتغال
8	تقاطع شارع الحكيم سعدان مع شارع عقبة بن نافع	في حالة اشتغال

المصدر بلدية بسكرة .

جدول رقم 02 :يوضح مكان إشارات المرور الضوئية على مستوى مدينة بسكرة

8/ حظيرة السيارات لولاية بسكرة :

حظيرة السيارات عبر الولاية(2008)

حظيرة السيارات عبر الولاية(2007)

التوزيع حسب العمر			الحظيرة الإجمالية	الأصناف
أكثر من 10 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات		
113	9	7	129	دراجات نارية
38334	6229	10629	55192	سيارات خفيفة
7379	116	839	8334	سيارات ثقيلة
573	152	230	955	سيارات النقل الجماعي
4315	246	557	5118	سيارات أخرى
50714	6752	12262	69728	المجموع

التوزيع حسب العمر			الحظيرة الإجمالية	الأصناف
أكثر من 10 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات		
75	6	5	86	دراجات نارية
25976	6239	6551	38766	سيارات خفيفة
6053	196	687	6936	سيارات ثقيلة
532	136	154	822	سيارات النقل الجماعي
2551	139	203	2893	سيارات أخرى
3518	6716	7600	49503	المجموع

المصدر : مديرية التنظيم والشؤون العامة

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

حظيرة السيارات عبر الولاية (2009)

الأصناف	الحظيرة الإجمالية	التوزيع حسب العمر		
		أقل من 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دراجات نارية	137	15	6	116
سيارات خفيفة	41422	9405	6000	26017
سيارات ثقيلة	8965	1091	159	7715
سيارات النقل الجماعي	1094	347	163	584
سيارات أخرى	24413	1024	1300	22089
المجموع	76031	11882	7628	56521

حظيرة السيارات عبر الولاية (2010)

الأصناف	الحظيرة الإجمالية	التوزيع حسب العمر		
		أقل من 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دراجات نارية	164	31	7	126
سيارات خفيفة	65156	15104	6712	43340
سيارات ثقيلة	9511	1229	216	8066
سيارات النقل الجماعي	1197	382	126	689
سيارات أخرى	1977	344	94	1559
المجموع	78035	17090	7155	53780

المصدر : مديرية التنظيم والشؤون العامة

حظيرة المركبات المسجلة عبر الولاية (2011)

الأصناف	الحظيرة الإجمالية	التوزيع حسب العمر		
		أقل من 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دراجات نارية	198	61	9	128
سيارات خفيفة	72264	18821	6886	46557
سيارات ثقيلة	14080	1779	558	11743
سيارات النقل الجماعي	1307	410	146	751
سيارات أخرى	2062	369	117	1576
المجموع	89911	21440	7716	60755

حظيرة المركبات المسجلة عبر الولاية (2013)

الأصناف	الحظيرة الإجمالية	التوزيع حسب العمر		
		أقل من 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دراجات نارية	39	34	0	5
سيارات خفيفة	8.327	5.891	665	1.771
سيارات ثقيلة	4.824	3.168	218	1.438
سيارات النقل الجماعي	245	178	21	46
سيارات أخرى	552	333	21	198
المجموع	13.987	9.604	925	3.458

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

حظيرة المركبات المسجلة عبر الولاية سنة 2016

التوزيع حسب العمر			الحظيرة الإجمالية	الأصناف
أكثر من 10 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات		
6	1	23	30	دراجات نارية
2846	3428	8759	15033	سيارات خفيفة
121	168	214	503	سيارات ثقيلة
29	42	142	213	سيارات النقل الجماعي
79	97	524	700	سيارات أخرى
3081	3736	9662	16479	المجموع

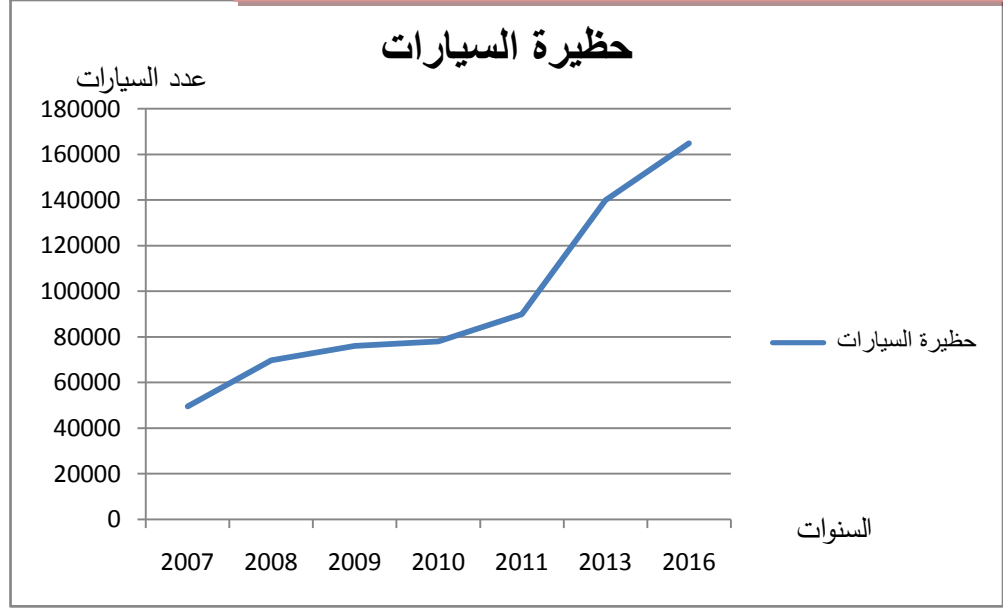
المصدر: مديرية التنظيم والشؤون العامة

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2013	2016
مجموع الحظيرة	49503	69728	76031	78035	89911	13987	16479

المصدر : إعداد الطالبة 2018

جدول رقم 03: يوضح حظيرة السيارات من سنة 2007 إلى غاية 2016



المصدر : إعداد الطالبة 2018

منحنى بياني رقم 02: يوضح تطور حظيرة السيارات لولاية بسكرة على مدى 10 سنوات

التحليل :

من خلال تحليلنا لحظيرة سيارات لولاية بسكرة على مدى 10 سنة سبقت، نلاحظ أن الحظيرة في زيادة مستمرة و متسارعة وذلك راجع لعدة أسباب من بينها تحسن المستوى المعيشي للأفراد ، كذلك يعود إلى حتمية وجود السيارة لأهميتها في الحياة اليومية للفرد لقضاء حاجاته في أقل وقت ممكن، و كذلك التوسع العمراني الذي شهدته المدينة و اتساع رقعتها الجغرافية، كل هذه الأسباب و غيرها ساهمت في ارتفاع الحظيرة مما نتج عنه العديد من المشاكل المرورية أهمها ظاهرة الاختناق المروري .

خلاصة الفصل:

تتمتع مدينة بسكرة بعدة محاور أساسية ، تربطها بباقي المدن و زاد أهمي تها كونها قطب جذب في الجنوب و أهمها على الإطلاق محور شمال جنوب "الطريق الوطني رقم 3" والمحور شرق غرب "الطريق الوطني رقم 46" بالإضافة إلى الطرق الوطنية ذات الأرقام : 31 ، 87 ، 83 .